

الرِّيَاضُ

الخميس 25 ذي القعدة 1425 هـ - 06 يناير 2005 م - العدد 13345

زار التوأم السيامي البولندي واطمأن على صحتهما..

الأمير عبدالله: قدمنا للعالم رسالة إنسانية الإسلام والشعب السعودي



سمو ولی العهد يحمل «وردة صفراء» وبجواره السفير البولندي وحرمه

تغطية - أحمد الجمعة - محمد الحيدر / تصوير - كاسب العتيبي

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولی العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عصر امس «الاربعاء» بزيارة التوأم السيامي البولندي «داريا وأولغا» بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية التابعة للحرس الوطني بالرياض وذلك للاطمنان على صحتهما بعد نجاح عملية الفصل التي اجريت لهما يوم الثلاثاء الماضي.

وفور وصول سموه الى مقر المدينة الطبية كان في استقبال سموه معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع ومعالي الدكتور عبدالله الربيعة المدير التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني رئيس الفريق الطبي لعملية فصل التوأم وكبار المسؤولين بوزارة الصحة والشؤون الصحية بالحرس الوطني والسفير البولندي لدى المملكة وحرمه.

عقب ذلك توجه سمو ولی العهد الى جناح العناية المركزية للأطفال حيث اطمأن سموه على صحة الطفلتين، معبراً سموه عن سعادته الكبيرة بنجاح العملية.

وقال سموه في حديث للفريق الطبي الذي اجرى العملية «هذا الانجاز الطبي يضاف لمنجز اتنا الوطنية الكبيرة»، داعيا سموه الى بذل أقصى الامكانيات الطبية المتوافرة بالمدينة لرعاية الطفلين، والتأكد على رسالة المملكة الانسانية.

وأضاف سموه أثناء وقوفه داخل غرفة العناية المركزية، ومشاهدته الطفلين، واحداهما تتناول الحليب والأخرى تمد يدها لسموه «شعور يفي هذه اللحظة هو شعور كل مواطن سعودي يعتز بيده، ويفتخر بوطنه، ويقدم رسالة الإسلام الإنسانية للعالم.»

بعد ذلك توجه سموه في حديثه للممرضات السعوديات الموجودات في غرفة العناية وقال لهن «أنا فخور بكن عليكم الاستمرار في أداء واجبكن ورسالتكن الإنسانية ولكم منا الدعم.»

بعد ذلك غادر سموه مقر العناية المركزية وهو يحمل «وردة صفراء» يشير بها الى الحضور لممثل رمز المحبة والصفاء والانسانية التي دعا اليها الإسلام، لتمثل كما يريد سموه ولـي العهد منهج المجتمع السعودي المحب للخير والانسانية، لتمثل أيضاً حب الآخر أيـا كان جنسه ودينه، حبه لأنـه إنسان نحترمه، ونعلـى من شأنـه، ونتحاور معـه.

تصريح سمو ولـي العهد

وفي نهاية الزيارة تحدث سمو ولـي العهد لـلإعلاميين قائلاً: «إنـ هذه العملية تمثل انسانية الإسلام، وانسانـية الشعبـ السعوديـ المتمسـكـ بالـعقـيدةـ الإـسلامـيةـ»، مؤكـداًـ سـمـوهـ فيـ هـذـاـ الخـصـوصـ «انتـ خـادـمـ لـلـانـسـانـيـةـ التيـ دـعاـ إـلـيـهـ إـلـاسـلامـ،ـ وـخـادـمـ لـلـشـعـبـ السـعـودـيـ،ـ وـفـوقـ هـذـاـ أوـ ذـاكـ خـادـمـ لـهـذـاـ دـيـنـ الـذـيـ لاـ نـحـيدـ عـنـهـ،ـ وـلـنـ نـحـيدـ عـنـ العـقـيدةـ إـلـاسـلامـيةـ».

وأضاف سموه: «إنـ هذهـ العمـلـيـةـ تعـبـرـ أيـضاـ عـنـ تقـدـيرـنـاـ وـاحـتـرـامـنـاـ لـلـشـعـبـ البـولـنـديـ الصـدـيقـ.ـ»

وأشار سموه «لقد رأـيـتـ شيئاـ الـيـومـ يـثـلـجـ القـلـبـ،ـ وـهـوـ اـنـيـ عـنـدـمـاـ شـاهـدـتـ الطـفـلـيـنـ رـأـيـتـهـمـ لـلـمـرـةـ الـأـوـلـىـ تـأـخـذـانـ الـحـلـيـبـ،ـ بـحـضـورـيـ،ـ كـمـاـ اـنـ اـحـدـيـ الطـفـلـيـنـ مـدـتـ يـدـهـاـ إـلـيـ،ـ وـصـافـحتـهـاـ.ـ»

وفي سؤالـ لـ «الـريـاضـ» عنـ توـقيـمـ سـمـوهـ لـلـمـنـجـزـاتـ الطـبـيـةـ التـيـ تـحـقـقـتـ بـالـمـلـكـةـ مـؤـخـراـ لـاسـيـماـ بـمـدـيـنـةـ الـمـلـكـ عـبدـالـعزـيزـ الطـبـيـةـ قالـ سـمـوهـ ولـيـ العـهـدـ:ـ «ـمـاـ رـأـيـتـ الـيـومـ يـعـبـرـ عـنـ ذـلـكـ وـيـكـيـ.ـ»

وأكـدـ سـمـوهـ انـ شـعـورـهـ عـقـبـ هـذـاـ الـزـيـارـةـ هوـ شـعـورـ المـوـاطـنـ السـعـودـيـ الصـادـقـ الـذـيـ يـخـدـمـ دـيـنـهـ وـوـطـنـهـ وـالـانـسـانـيـةـ جـمـعـاءـ.

بعد ذلك غادر سموه مقر المدينة بمثـلـ ماـ استـقـبـلـ بهـ منـ حـفاـوةـ وـتـكـرـيمـ.

البيانـ الصـحـفيـ

أصدرتـ الشـؤـونـ الصـحـيـةـ بـالـحرـسـ الـوطـنـيـ يـوـمـ أـمـسـ الـبـيـانـ الصـحـفيـ عـنـ حـالـةـ الطـفـلـيـنـ الـبـولـنـديـيـنـ،ـ فـيـماـ نـصـهـ:

بعد 36 ساعةـ منـ عمـلـيـةـ فـصـلـ التـوـأمـ السـيـاميـ الـبـولـنـديـ دـارـيـاـ وـأـولـغاـ الـلـتـيـنـ أـجـرـيـتـ لـهـمـاـ عـمـلـيـةـ الفـصـلـ يـوـمـ الـاثـنـيـنـ فيـ مـدـيـنـةـ الـمـلـكـ عـبدـالـعزـيزـ الطـبـيـةـ لـلـحرـسـ الـوطـنـيـ بـالـرـيـاضـ،ـ حـيـثـ كـانـتـاـ مـلـتـصـقـيـنـ بـمـنـطـقـةـ الـبـطـنـ وـالـحـوضـ وـالـوـرـكـ وـكـانـ هـنـاكـ اـشـتـراكـ بـفـتـحةـ الـشـرـجـ وـالـمـسـتـقـيمـ وـالـتـصـاقـ بـالـمـجـرـىـ الـبـولـيـ وـالـتـنـاسـلـيـ مـعـ وـجـودـ أـجـهـزةـ بـولـيـةـ وـتـنـاسـلـيـةـ مـكـنـمـلـةـ لـلـتوـأمـ دـارـيـاـ،ـ اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـتوـأمـ اـولـغاـ فـلـيـهـاـ كـلـيـةـ وـاحـدـةـ مـعـ اـكـتمـالـ بـقـيـةـ الـجـهاـزـ الـبـولـيـ وـالـتـنـاسـلـيـ،ـ مـعـ وـجـودـ التـصـاقـ كـبـيرـ بـالـشـرـيـانـ الـوـتـيـنـ (ـاـلـأـورـطـيـ)ـ وـالـوـرـيدـ الـأـجـوـفـ السـفـلـيـ،ـ كـمـاـ اـنـ التـوـأمـ كـانـتـ شـتـرـكـانـ بـعـظـمـ الـحـوـضـ الـعـجـزـيـ وـكـذـلـكـ بـقـنـةـ الـحـبـلـ الشـوـكـيـ السـفـلـيـ.

وقـالـ معـالـيـ الـدـكـتـورـ عـبدـالـلهـ الـرـبـيـعـةـ الـمـدـيرـ الـعـامـ التـنـفـيـذـيـ لـلـشـؤـونـ الصـحـيـةـ بـالـحرـسـ الـوطـنـيـ وـرـئـيسـ الـفـرـيقـ الـجـراـحيـ اـنـهـ تـمـ بـحـمـدـ اللهـ رـفعـ أـجـهـزةـ الـتـنـفـسـ الصـنـاعـيـ وـأـنـابـيبـ الـمـعـدـةـ وـالـاـكـسـجـيـنـ عـنـ التـوـأمـ وـقـدـ أـفـاقـتـ اـولـغاـ

وداريا وكل منهما باحثة عن الاخرى ومما يفرح الجميع وخاصة الفريق الجراحى انه والحمد لله شوهدت حركة الأطراف السفلية لكل من داريا واولغا مما يؤكد سلامه الأعصاب.

وقد رفعت اولغا يدها لاختها داريا بعد الافاقه بحثا عنها و أكد الدكتور عبدالله الريبيعة انه تم تقريب التوأم وشدت كل منهما يد الاخرى وعلت وجه التوأم ابتسامة.

كما أكد الدكتور الريبيعة ان التوأم بدأنا بتناول الرضاعة بشكل طبيعي وان كافة المؤشرات الحيوية مستقرة، كذلك مكان الغرز التي على فتحات الجلد لا تحمل أي علامات لالتهاب أو مضاعفات اخرى.